

تفسير البيضاوي

22 - { إلهكم إله واحد } تكرير للمدعى بعد إقامة الحجج { فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون } بيان لما اقتضى إصرارهم بعد وضوح الحق وذلك عدم إيمانهم بالآخرة فإن المؤمن بها يكون طالبا للدلائل متأملا فيما يسمع فينتفع به والكافر بها يكون حاله بالعكس وإنكار قلوبهم ما لا يعرف إلا بالبرهان إتباعا للأسلاف وركونا إلى المألوف فإنه ينافي النظر والاستكبار عن اتباع الرسول و تصديقه والالتفات إلى قوله والأول هو العمدة في الباب ولذلك رتب عليه ثبوت الآخرين